

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال ابن الكلبي إنما سميت الأسنة يزنية لأن أول من عملت له ذو يزن وهو ملك من ملوك حمير وقيل للسياط الأصبحية لأن أول من اتخذها ذو أصبح ملك من حمير .
وأخبرنا التمار غلام ابن الأنباري عنه عن أبي العباس ثعلب قال حبس رجل فكتب إلى أبيه إذا ذبالة المصباح لاحت فإن الأصبحية لا تخاف فدونك روها عني سليطا لتقعد عني السمر العجاف قال فرشا عنه فخلى سبيله .
قال أبو عبيدة إنما قيل لملوك حمير التبابع لأن بعضهم يتبع بعضا ولذلك سمي الظل تبعا قال الشاعر يتبع روقيه كفعل التبوع وأنشد الأصمعي ترد المياه حاضرة ونفيضة ورد القطاة إذا اسمأل التبوع فالتبع الظل والحاضرة ما بين السبعة الرجال إلى الثمانية .
والنفيضة الواحد ممن ينفض الطريق .
والمسمثل الضامر .
وقوله تحششنا يريد تحركنا للنهوض .
قال الأصمعي تحشش القوم إذا تحركوا وأصله تحشش زيدت فيه الحاء لئلا يجتمع حرفان من جنس واحد كما قالوا تكعكع وأصله من كع وكفكفت فلانا عن كذا وأصله كففته قال النابغة